

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 247 @ وكان عالما بعدة علوم ومن تلامذته القاضي أحمد بن يحيى حابس والقاضي أحمد بن سعد الدين وغيرهم ممن فى طبقتهم وله شرح على أساس الامام القاسم بن محمد وكتب إليه القاضي أحمد بن على بن أبى الرجال وهو من تلامذته قصيدة منها .

(سؤلى وجل مطالبى ومرامى % تقبيل كف الاروع الصمصام) .

(العالم العلم الحميد فعاله % نور الأنام وسيد الأرقام) .

ولصاحب الترجمة نظم فمناه .

(الى ا أشكو عالم السر والنجوى % تحمل هم لا يطيق له رضوى) .

(وجور زمان دأبه خفض كامل % ورفع الذى لا خير فيه ولا جدوى) .

(عتبت على دهرى فقلت الى متى % تعاملنى بالصد من كل ما أهوى) .

(فقال مجيبا لى بعنف وغلظة % وأى كريم قد أجبت له شكوى) .

وتوفى رحمه الله بدرب الامير بحضرة الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم ابن محمد فى ضحوة يوم الأربعاء لست بقين من شهر ربيع الأول سنة 1035 خمس وثلاثين وألف وعمرت عليه قبة هنالك .

168 داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد بن المطرف التركمانى الأصل صاحب اليمن .

كان له شغلة بالعلم حفظ مقدمة ابن بابشاذ فى النحو وكفاية المتحفظ فى اللغة وسمع من المحب الطبرى وغيره وكان أبوه قد آثر أخاه الأشرف بالسلطنة فلما مات أبوه وتسلطن أخوه الأشرف أقبل المؤيد وكان فى جهة اليمن فغلب على عدن فجهز الأشرف ولده المنصور فهزمهم المؤيد ثم سار طائعا إلى أخيه فتلقاته وأمره فلما مات فى أول سنة 696 ست وتسعين